[62] " والسابقون السابقون اولئك المقربون " (1) أما ترى الناس يسمون الذي يلي السابق في الحلبة مصلي فذلك الذي عنى حيث قال " لم نك من المصلين " لم نك من أتباع السابقين. 62 - كا: علي بن محمد، عن علي بن العباس، عن الحسن بن عبد الرحمان عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عزوجل " قل ما أسئلكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن هو إلا ذكر للعالمين " (1) قال أمير المؤمنين عليه السلام: " ولتعلمن نبأه بعد حين " قال: عند خروج القائم وفي قوله عزوجل " ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه " (3) قال: اختلفوا كما اختلفت هذه الامة في الكتاب وسيختلفون في الكتاب الذي مع القائم الذي يأتيهم به حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب أعناقهم وأما قوله عزوجل " ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وإن الظالمين لهم عذاب أليم " قال: لولا ما تقدم فيهم من الله عز ذكره ما أبقى القائم منهم واحدا وفي قوله عزوجل " والذين يصدقون بيوم الدين " (4) قال: بخروج القائم عليه السلام وقوله عزوجل " والله ربنا ماكنا مشركين " (5) قال: يعنون بولاية علي عليه السلام وفي قوله عزوجل " وقل جاء الحق وزهق الباطل " (6) قال: إذا قام القائم عليه السلام ذهبت دولة الباطل. 63 - كا: أبو علي الاشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن علي عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله تبارك وتعالى " سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق " (7) قال: يريهم في أنفسهم المسخ ويريهم في الآفاق انتقاض الآفاق عليهم فيرون قدرة

---

(1) الواقعة: 10. (2) ص: 86. (3) هود: 111 فصلت: 45 وذيلهما: " وانهم لفى شك منه مريب " وأما قوله: " وان الظالمين لهم عذاب اليم " في ابراهيم: 22 والشورى: 21. (4) المعارج: 26. (5) الانعام: 23. (6) أسرى: 81. (7) فصلت: 53.